وفيه محذوف مضمر .

إنما يريد : إني وجدت عندكم من المكارم اكتفاءكم بلبس حر الثياب والشبع فحذف عندكم .

90 باب العادة في الجود والخير .

قال أبو عبيد : ومن عادة الخير قول الأعشى : .

(عَوَّدْتَ كِنْدَةَ عَادَةً فَاصْبِرْ لها ... اغْفِرْ لَجاهِلِهَا وَرَوِّ سِجَالَها) .

ع : يقوله لقيس بن معد يكرب الكندي .

وقال أبو بكر ابن دريد : وفد رجل من بني ضنة وبنو ضنة من سعد هذيم وفي العرب ضنتان : ضنة هذا وضنة بن عبد ا بن نمير فوفد هذا الضني إلى عبد الملك بن مروان فقال : .

(وَا مَا نَدْري إِذا ما فَاتَنا ... طَلَبٌ إِلَيْكَ مَنِ الذي نَتَطَلَّبُ) .

(فَلَقَدْ ضَرَبْنَا في البِلادِ فَلَمْ نَجِدْ ... أَحَداً سِوَاكَ إِلى المَكَارِمِ يَنْسَبُ) .

(فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتي عَوَّدْتَنَا ... أَوْ لا فَأَرْشِدْنا إِلى مَنْ نَذْهَبُ) .

فقال عبد الملك : إليّ إليّ وأمر له بألف دينار .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم المشهورة (العَوْدُ أَحْمَد) .

ع : قال أبو علي : أخبرنا الحسن بن البراء قال : حدثني أبي قال قال